

دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

دكتوراه

هالة عبد العظيم مدني أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

المخلص:

يتضح أن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية القاصرات تمارس أدواراً متعددة من أجل رصد أعداد الفتيات اللاتي تم إجراء عقود زواجهن لتنمية وعيهم بدور الجمعيات الأهلية ومساعدتهم على حصولهن على الخدمات الاجتماعية، لذا هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات، وتحديد مستوى عائد دور الجمعيات في مواجهه ظاهره زواج القاصرات وتحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات وتحديد المقترحات للحد من هذه المعوقات، والتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة زواج القاصرات وتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٢) بينما مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، مستوى صور مشاركة القاصرات في تنفيذ دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل من وجهة نظرهن متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦)، مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩).

- الكلمات المفتاحية: دور ، الجمعيات الأهلية ، زواج القاصرات .

Abstract :

It is clear that ngos working in the field of care of minors play multiple roles in order to monitor the numbers of girls whose marriage contracts have been made to develop their awareness of the role of ngos and help them access social services, so this study aimed to: determine the level of the role of associations. Eligibility in the face of the phenomenon of marriage of minors, determining the level of return of the role of associations in confronting the phenomenon of marriage of minors and identifying the obstacles facing the role of ngos in the face of the phenomenon of marriage of minors and identifying proposals to reduce these obstacles, and reaching a vision for the future proposed from the perspective of a method Organizing the community to activate the role of ngos in the face of the problem of underage marriage and shows through the results of the field study that the level of the role of ngos in

the face of the phenomenon of marriage of minors as a whole as determined by minors averagewhere the average arithmetic (2.22) while the level of the role of ngos in Addressing the problem of underage marriage as a whole as determined by minors is high, with the average arithmetic (2.41), the level of images of the participation of minors in the implementation of the role of ngos in the face of the phenomenon of marriage of minors as a whole from their point of view, where the average arithmetic (2.26), the level of return of the role of ngos in Confronting the phenomenon of underage marriage as a whole as determined by minors is high, with a mathematical average of 2.39.

- Key words : The Role , NGO , Underage marriage.

أولاً مشكلة الدراسة :

أفرز الواقع المعاش ألواناً شتى من القضايا والظواهر الاجتماعية والجرائم والمخالفات التي تستحق العقاب بنصوص قانونية وطنية واجبة التطبيق والنفوذ لتحقيق العدل بين الناس وإن كان عدلاً نسبياً لصعوبة تحقيق العدل المطلق الذي هو من صنع الله ، من بين هذه القضايا المهمة والظواهر الاجتماعية التي تثار من خلال المنظمات الدولية أو الأهلية أو مؤسسات المجتمع المدني أو من خلال الطبقة الحاكمة لارتباط ذلك الحدث أو الموضوع بمصالحها الجوهرية ظاهره زواج القاصرات والتي عفا عليها الزمن لنجدها تتجدد بشكل أكثر شراسة وأشد ضراوة وتترك في ذلك آثاراً سلبية وسيئة وتؤدي إلى تأخر المجتمع للوراء كثيراً وما تخلفه وتعكسه من آثار سلبية ونفسية في نفس الضحية والمجتمع على حد سواء . (قطب، ٢٠٠٩، ص ٣١)

كما تشكل هذه الظاهرة خطراً يهدد سلامة المجتمعات صحياً ونفسياً واقتصادياً" ، كما أنه يخالف القوانين والمواثيق الدولية المختصة بالسن المناسب للزواج والقدرة على تكوين أسر ناجحة ، يشير أحد تقارير منظمه اليونسف التابعة للأمم المتحدة الى أن نحو ٧٠ مليون فتاه تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ تم تزويجهن قبل عم ١٨ سنة أي تقريباً ١ من كل ٣ فتيات ، و ٢٣ مليون منهن تم تزويجهن قبل ١٥ عاماً". (تقرير منظمه اليونسف التابعة للأمم المتحدة، ٢٠١٣)

وقد يتصور البعض أن ظاهره زواج القاصرات منتشرة في دول الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية بينما الحقيقة أن نصيب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حالات الزواج المبكر تقدر بنحو مليون من إجمالي ٧٠ مليون حاله على المستوى العالمي. (درويش، ٢٠١٤، ص ٦٨)

كما أشارت دراسة سعدون (٢٠١٧) أن مؤشرات زواج القاصر بالمغرب تتجه عموماً نحو الارتفاع من سنة لأخرى، حيث انتقل العدد المسجل من ١٨٣٤١ زواجا سنة ٢٠٠٤ وهو تاريخ دخول مدونه الأسرة حيز التنفيذ الى ٣٥١٥٢ زواجا سنة ٢٠١٣، وفي هذا السياق يلاحظ أن أكبر معدل تغيير تم تسجيله سنة ٢٠٠٦ حيث ارتفعت مؤشرات زواج القاصر مقارنة مع العام السابق ٢٠٠٥ بنسبه ٢٢% بينما سجل أدنى معدل تغيير نسبة ٢٠١٢ حيث تم تسجيل بنسبه انخفاض هذه الزيجات مقارنة مع ٢٠١١ بحوالي ١٢,٤٦% وهكذا تم إبرام ٣٤١٦٦ زواج قاصر سنة ٢٠١٢ مقابل إبرام ٣٩٠٣١ عقد زواج خلال سنة ٢٠١١ أما سنة ٢٠١٣ فقد ارتفع مجددا العدد حيث تم إبرام ٣٥١٥٢ عقد زواج أي بنسبه تغير عن السنة التي قبلها بلغت ٢,٨٥ % .

كما أشار عفانة (٢٠٠٠) أن المرحلة العمرية للمتزوجين بلغت ستة عشر عاماً بنسبه بلغت ١٠% من حالات الزواج فقط ولم يتبين أي حاله زواج أقل من سبعة عشر عاماً للرجال وانما تريد عن ذلك بكثير فيما يتعلق بالفتيات تحت سن السادس عشر، كما أن الغالبية العظمى من الفتيات اللواتي تم اجراء عقود زواجهن في المحكمة تقل أعمارهن عن ستة عشر عاماً هن من الفتيات المقيمت في القرى. ، كما اشار الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ١١٨ ألف حاله زواج قاصرات على مستوى الجمهورية ٤٠% نسبة الزواج المبكر في محافظات الصعيد والقاهرة هي أكثر نسبة للمتزوجات أقل من ٢٠ سنة، ٢٠٠ ألف عقد غير موثق للقاصرات في المحافظات ومحاكم الأسرة ترصد ٢٠٠ قضية لزواج القاصرات سنويا، ومعدل وفيات الأطفال بالنسبة للفتيات القاصرات ٢٩ لكل ألف مولود. (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٨ ، ص ٣)

كما أن لزواج القاصرات أثار سلبية تنعكس على القاصر وعلى المجتمع بأكمله، وهذا أشارت دراسة سمايل (٢٠١٦) على أن الزواج المبكر يحرم القاصرة من حقها في اختيارها لشريك حياتها، كما أن لزواج القاصرات أيضا أثار سلبية تنعكس على العلاقة بين الزوجين والانجاب وتربيته الأبناء لعدم نضج الفتاه نضجا كاملا، وقد يكون هذا التكبير سببا من أسباب الطلاق ويؤدي أيضا الى انقطاع القاصر عن مواصلة التعليم الأساسي الذي يعد ضرورة لأعداد أم قادره على القيام بواجباتها الى جانب حرمانها من التعليم الثانوي والجامعي.

كما أشارت دراسة وزاره التضامن الاجتماعي بالتعاون مع منظمه اليونسيف عام (٢٠١٠) ان نسبة زواج القاصرات بلغت ١٥% مما دفع العلماء ورجال الدين الى شن الهجوم على هذا النوع من الزواج، وكذلك كان من ضمن النتائج وجود ثلاثة مراكز على

مستوى الجمهورية بمحافظة سته أكتوبر التي تستحوذ على حوالى ٧٤% من أشكال الزواج السياحي أو العرفي أو المتعة، أي زواج القاصرات أقل من ١٨ عاما"، وأن الفتاه المصرية تحولت في معظم القرى الريفية الى مشروع استثماري يدر أرباحا" على أسرتهـا .
كما أكدت على ذلك دراسة عبد الجيد (٢٠١٥) أن السبب الرئيسي للزواج القاصرات يكمن في الفقر والهروب منه والذي اتضح من خلال رغبة الفتيات بالتمتع برفاهيه العيش مع هؤلاء الأزواج نظرا" لحالتهم المادية المرتفعة، كما أشارت دراسة الفايز (٢٠١١) الى تحديد الأسباب التي تدعو الأسرة لتزويج الفتيات الصغيرات وتمثلت هذه الأسباب في عادات اجتماعيه متأصله ، ضغط المعيشة بسبب كثره عدد الأطفال بالأسرة ، التخلص من مسؤوليات الفتاه بسبب الفقر ورغبة الأب من الاستفادة من مهر الفتاه كما توصلت هذه الدراسة الى تحديد دور الجهات التي تملك حق القرار في التقييد من زواج الصغيرات وتمثل هذا الدور فيما يلي : وضع أليه تكون جاهزة للتطبيق يحدد فيها عمر الفتاه عند الزواج ، وتشكيل لجنة من الشرعيين والأطباء المتخصصين في مجال سن التشريعات والقوانين بتقييد سن الزواج ووضع تكافؤ عمرى مناسب بينهم وإيجاد آليات مناسبة لحمايه الصغيرات من انتهاك حقوقهن ،وعقد الندوات والمؤتمرات في المناطق التي ينتشر فيها هذا الزواج، وتكثيف جهود منظمات المجتمع المدني لانهاء هذه المشكلة.

ومن الواضح خطورة المشكلات الاجتماعية والتربوية لانتشار ظاهره زواج القاصرات في عدد من المجتمعات بالعالم فإن مواجهتها تتطلب عملا" متكاملًا بين المؤسسات الحكومية والأهلية التي أصبحت قادرة على أن يكون لها دور إيجابي في الحد من زواج القاصرات ويكمن هذا الدور في اعداد دراسات وبحوث لرصد حجم هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها.(الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧، ص ٧٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة سويدان (٢٠١٨) التي أبرزت أهميه دور المؤسسات المجتمعية في معالجه هذه الظاهرة من خلال توعيه وتنقيف الآباء والأمهات بالمخاطر النفسية والصحية والجسدية التي تتعرض لها القاصر عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات التي توضح ذلك ،كما أكد على ذلك يوسف(٢٠١٧) في دراسته التي أشارت الى أهميه الدور الإعلامي ودور منظمات المجتمع المدني للتصدي لهذه الظاهرة من خلال انشاء قاعده بيانات مركزيه لجمع وتبادل البيانات عن حجم هذه الظاهرة واعداد حصر لما تم اتخاذه من اجراءات حتى يتسنى لمتخذي القرار الوقوف على الأبعاد الحقيقية للمشكلة وحجمها والأساليب الكفيلة لمواجهتها وضرورة تفعيل القوانين ومناشده جميع اعضاء الجمعية التأسيسية للدستور على أن يتضمن مواد الدستور نصوص صريحه تجرم هذا

الفعل وتكون العقوبات محده ، وتناولت دراسة أولو بنمي (Olubunmi, G, A (2008). أهمية دور المجتمعات المحلية في الوقاية بدلاً من معاقبة جريمة الاتجار بالنساء والفتيات التي حرمت من الدعم الاجتماعي سواء دعم معنوي أو مادي ملموس حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة أن تكفل المنظمات الحكومية والأهلية بتطبيق إلزامية التعليم الأساسي وعدم التمييز في تعليم الطفل وتتقيد الأسرة منعاً لتعريضهم لخطر الاتجار بهم. كما أشار معهد التخطيط القومي بأن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في مواجهه زواج القاصرات ومن أهم هذه المعوقات : توقف بعض الجهات المانحة عن مساعدة الجمعيات لشكها أن الحكومة لها اليد العليا في الإشراف على هذه الجمعيات ، ولضعف الجهاز الهيكلي للجمعيات وعدم خبرته مما يؤدي إلى ضعف التخطيط المسبق والتنفيذ والتقييم والمتابعة، كما أن المشاركة من الجهات المانحة وليدة الصدفة أو علاقات لا تغطي إلا عدد محدود من الجمعيات. (معهد التخطيط القومي ، ٢٠٠١، ص ١٠٦)

وهذا ما أشارت إليه دراسة توفيق (٢٠٠١) إلى أن أهم المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية هو انزاعها عن المجتمع وعدم مشاركتها الفعالة في القضايا المجتمعية وضعف قنوات الاتصال والتعاون بينها وبين الجمعيات الأهلية الأخرى الموجودة في المجتمع ، كما أشارت هذه الدراسة أيضا الى ضرورة تفعيل هذا الدور عن طريق إعداد قاعدة بيانات عن الجمعيات الأهلية مع تطورها وتدريب العاملين بها. وأكدت على ذلك دراسة صبري (٢٠٠٥) التي أثبتت أن يوجد العديد من المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية عن أداء دورها بوجه عام وتتمثل هذه المعوقات في: المعوقات التمويلية والمعوقات الإدارية والمعوقات القانونية والمعوقات التطوعية والمعوقات التنسيقية والمعوقات السياسية، كما أشار غنيم (٢٠٠٥) أن المجتمع لا يقدر طبيعة العمل الوقائي ، وأضافت دراسة عبد الله (٢٠٠٧) أن هناك معوقات تحد من فاعلية الجمعيات الأهلية أهمها : انخفاض وعي المستفيدين بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها هذه الجمعيات ، وضعف مصادر التمويل وتدخل الدولة وفرض سيطرتها على الجمعيات الأهلية ، لذلك تشارك العديد من المهن للحد من هذه المعوقات ومن أهم هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية لأنها مهنة مؤسسية تهدف إلى إشباع احتياجات الأفراد وتوفير الخدمات والرعاية لهم من خلال المنظمات الاجتماعية الحكومية أو الأهلية وذلك لتخفيف الأعباء عن غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم. (Federico, R 1990 , P. 25)

فقد اهتمت الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة بهذه الظاهرة لأنها تشكل خطراً يهدد سلامة المجتمعات صحياً ونفسياً واقتصادياً ،ومن أهم هذه الطرق طريقة تنظيم المجتمع لأنها تهدف إلى تقوية العلاقات والصلات وتنسق جهود التنظيمات والهيئات والجماعات والأفراد ببرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية وتتقف المواطنين وتعمل على زيادة وعيهم باحتياجاتهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية وتعمل على زيادة الموارد والإمكانات القائمة في مجتمعهم ، وكذلك تنمية وعيهم بأهداف الرعاية الاجتماعية ببرامجها وطرقها. (عبد اللطيف ، ٢٠٠٤، ص ٢٥٢)

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي :

من خلال الحصر الذي قامت به الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت الجمعيات الأهلية وزواج القاصرات ، وهي كما يلي:

- ١- أشارت بعض الدراسات على أن لزواج القاصرات أثار سلبية تنعكس على القاصر وعلى المجتمع بأكمله ، وهذا أشارت إليه دراسة سمايل (٢٠١٦).
- ٢- كما أشارت بعض الدراسات الى تحديد الأسباب التي تدعو الأسرة لتزويج الفتيات الصغيرات، وهذا ما أكدت عليه دراسة الفايز (٢٠١١).
- ٣- أشارت بعض الدراسات الى أن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية التي تكمن فيما يلي: معوقات خاصة بالتمويل ومعوقات خاصة بعلاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى ومعوقات خاصة بضعف قنوات الاتصال والتعاون بين المنظمات وبعضها البعض ، والمعوقات الإدارية والقانونية وقد أوضح ذلك كل من دراسة توفيق (٢٠٠١) ، دراسة غنيم (٢٠٠٥)، دراسة عبد الله (٢٠٠٧).
- ٤- أكدت بعض الدراسات على ضرورة تدخل طريقه تنظيم المجتمع مع الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية وأكد على ذلك عبد اللطيف (٢٠٠٤).
- ٥- أشارت بعض الدراسات الى أن هناك العديد من الجمعيات الأهلية والتي رغم تعددها وتنوعها تسهم جميعها في الحد من ظاهرة زواج القاصرات وأكدت على ذلك دراسة سويدان (٢٠١٨).
- ٦- أشارت بعض الدراسات الى ضرورة أن تكفل المنظمات الحكومية والأهلية وتقوم بتطبيق إلزامية التعليم الأساسي وتنقيف الأسرة والفتاه منعاً للإتجار بهم وأكدت على ذلك دراسة Olubunmi, G, A (2008)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- وجهت الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وفروضها.
- ٢- ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة وكيفية اختيار أدواتها وأليات جمع البيانات وكيفية تحليلها .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- ١- أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر لدور الجمعيات الأهلية ولكن تطرقت إلى المعوقات المرتبطة ببعض المتغيرات على عكس الدراسة الحالية .
- ٢- إن هذه الدراسة سيتم تطبيقها على مؤسسه دار القاصرات بعين شمس بمحافظة القاهرة وهذه المؤسسة لم تحظى بالاهتمام من قبل الباحثين في هذا المجال(في حدود علم الباحثة) .

وفي إطار ما سبق تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بدور الجمعيات الأهلية في مواجهه ظاهره زواج القاصرات (بالإضافة الى ندره وجود دراسات تناولت هذا الاتجاه في حدود علم الباحثة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية

ثانياً المنطلقات النظرية التي سوف تنطلق منها هذه الدراسة : نظرية المنظمات. والمنظمات الاجتماعية عباره عن هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع والجماعات المنظمة لمقابلة حاجات الإنسان سواء أكانت هذه الحاجات مادية أم معنوية. (عبد اللطيف وأخرون، ٢٠٠٦، ص ١٣)

وتحقق المنظمة ثلاثة أنواع من النشاطات : (Ford , R and others, 1988 , P 3)

- ١- تحقيق الأهداف.

- ٢- الحفاظ على الأنساق الداخلية.

- ٣- التكيف مع البيئة الخارجية. كما أن هناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي : (عبد اللطيف ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٢)

- ١- استمرار وجود العنصر البشري، وتوفير التدريب وبتث قيم المنظمة في العاملين.
- ٢- توسيع نطاق الاتصال والتفاعل بين الأعضاء وتقسيمات المنظمة ، وجود تقسيم للعمل مبنى على أساس من التخصص والنشاطات ، والواجبات ، والمسئوليات .
- ٣- الحصول على الموارد اللازمة من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، والتنسيق بين الأنشطة التنظيمية للمساعدة على تحقيق أهداف المنظمة وتنمية التكامل بين مختلف مكونات المنظمة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه النظرية في متغير التشريعات والخاص بالوائح الداخلية للمنظمة والقوانين التي تحكم عمل الجمعيات الأهلية ومتغير علاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى وبتطبيق النظرية على الجمعيات الأهلية نلاحظ ما يلي :

توفير التدريب لأعضاء الجهاز الوظيفي بالجمعيات الأهلية لرعاية القاصرات وبتوفير الجمعية في العاملين بها ، العمل على وجود قيم اجتماعية يقبلها العاملين ، من بينها الموافقة على أهداف المنظمة ، وجود تقسيم للعمل بين العاملين بالجمعيات الأهلية لمواجهه زواج القاصرات مبني على أساس من التخصص والواجبات والمسئوليات ، الحصول على الموارد اللازمة من البيئة الخارجية للجمعية لدعم برامج مواجهه زواج القاصرات ، وتوسيع نطاق الاتصال والتفاعل بين الجمعيات الأهلية والجمعيات الأخرى لمواجهه زواج القاصرات ، إيجاد وتنمية الوسائل التي تغير من المنظمة للأفضل دائماً باستحداث أدوات لمواجهه زواج القاصرات مع التطورات المعاصرة ، ومحاولة تطوير أداء العاملين بالجمعية بما يتواءم مع الاحتياجات المتجددة والمتغيرة للقاصرات، وتسهيل حصول العاملين على فوائد نتيجة لتحقيق أهداف المنظمة كتحفيز لهم لحصول القاصرات على أعلى جودة للأدوار المقدمة لهم ، وحماية المنظمة من التهديدات الخارجية باستخدام التشريعات التي تكفل لها هذه الحماية، واتصال فروع الجمعيات الأهلية بالبيئة الكلية للمنظمة لمواجهه زواج القاصرات.

ثالثاً: تحديد مشكله الدراسة : في اطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية والدراسات السابقة والموجهات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح أن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية القاصرات تمارس أدواراً متعددة من أجل رصد أعداد الفتيات اللاتي تم اجراء عقود زواجهن قبل بلوغهن ١٤ عام لتنميتهن وعيّن بدور الجمعيات الأهلية ومساعدتهن على حصولهن على الخدمات الاجتماعية ، إلا أن هذا الدور تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على مواجهه مشكله زواج القاصرات، ولما كانت طريقه تنظيم المجتمع كطريقه مؤسسيه نظراً لما يتوافر لها من تجارب وخبرات ، وكذلك بما لديها من رصيد من المعارف والخبرات والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنية ، فإن مشكله الدراسة **الراهنة تتمثل في :**

- تحديد مستوى دور وعائد الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ، بالإضافة الى رصد المعوقات التي تواجه هذا الدور، والتوصل الى مقترحات للحد من هذه الصعوبات، ويضاف الى ما سبق رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقه تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكله زواج القاصرات.

رابعاً: أهمية الدراسة

- ١- ارتفاع نسبه الزواج المبكر في مصر اذا بلغ عدد المتزوجين دون سن السابعة عشر الى أكثر من ١١٧ ألف فرد أي ما يعادل ٠.٨ % لمجمل السكان الذين تتراوح أعمارهم ١٠ و ١٧ سنة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٩، ص ٢) .
- ٢- أهمية استقرار المجتمعات وصلاح النواه الأساسية لها وهى الأسرة، التي تعتبر حاضنة ومربية الأجيال التي تسهم في نمو المجتمع وتطويره.
- ٣- تعطى طريقة تنظيم المجتمع اهتماماً خاصاً بالعمل مع الجمعيات الأهلية، حيث أنها تعتبر ميدان الممارسة الخاص بالطريقة وبالتالي فإنها تسعى إلى دراسة كافة أشكال التطور والتغيير المرتبط بها حتى.
- ٤- أهمية توصيف الدور الذى تلعبه الجمعيات الأهلية في مواجهه ظاهره زواج القاصرات (صعوباته، مشكلاته، ما حققه (العائد)، مقترحات لتفعيل هذا الدور).
- ٥- الميول الخاصة للباحثة تجاه النقصي العلمي والعملية لظاهرة زواج القاصرات في المجتمع المصري.

خامساً: أهداف الدراسة

١. تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات.
٢. تحديد مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات .
٣. تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات.
٤. تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات.
٥. التوصل إلي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات.

سادساً: فروض الدراسة

- ١- **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الألية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات متوسطاً "
- ٢- **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات مرتفعاً "

٣- **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات القاصرات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات "

سابعاً: مفاهيم الدراسة

أ- **مفهوم دور الجمعيات الأهلية:**

يشير مفهوم الدور الى أنه مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده فيمن يشغل وضعا اجتماعياً معيناً في وقت ما يتوقعه المجتمع وأفراده من العضو في موقف معين. (الجميلي، ١٩٩٦، ص ٢٤)

أما بالنسبة للجمعيات الأهلية وفي الولايات المتحدة يطلق عليها الجمعيات غير الحكومية Organization Non-Governmental (NGOs) وأحياناً أخرى بالقطاع الثالث The Third Sector على أساس أن الدول والقطاع الخاص (الهادف للربح) يمثلان القطاعين الأول والثاني على التوالي. (Walton ,R, 1992 p. 24)

وتعرفها بأنها "تنظيم غير حكومي غير هادف للربح يقوم بإنشائها أفراد مهتمين بموضوع معين بغرض الصالح العام وتقوم الجمعية على أساس الجهود الذاتية وجمع التبرعات لأنشطتها. (Dunham, A, 1970 ,p. 120) كما تعرف بأنها روابط تطوعية يكونها الأهالي ويتولون إدارتها وتمويلها بجهودهم الذاتية وذلك لتحقيق أهداف مشتركة على مستوى الجيرة وهي وسيلة لتنمية قدرات الأعضاء من خلال اشتراكهم في العمل الجماعي. (Perlman, R and Gurin ,A, 1972, p.5)

ويقصد بمستوي الدور في اطار الدراسة الحالية ما يلي:

- **الدور الوقائي:** بمنع حدوث الزواج المبكر عن طريق دعم برامج رعاية الأمومة والطفولة ودعم البرامج الصحية وتوعية المقبلين على الزواج بمخاطر الزواج المبكر.
- **الدور الإنمائي:** يقصد به البرامج التي تهدف لتنمية شخصية القاصر وزيادة أدائها الاجتماعي ودعم السلوك الاجتماعي لديها.
- **الدور العلاجي:** ويقصد به البرامج التي تساعد القاصر على مواجهة مشكلاتها وعلاجها ويتمثل في توجيه القاصر نحو الجمعيات الأهلية المناسبة لها باعتبارها ركناً مهماً في مساعدتها.

ويقصد بمستوى عائد دور الجمعيات الأهلية على القاصرات في اطار الدراسة

الحالية ما يلي :

- **تشارك القاصر في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية لمواجهة مشكلة زواج القاصرات.**

- أكساب القاصر معارف جديدة تساعدها في حل مشكلاتها .
 - مساعده القاصر على التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة مشكلة زواج القاصرات
 - اتاحه الفرصة للقاصر لتبادل الآراء والمناقشات حول خطورة زواج القاصرات
- وفى ضوء ما سبق يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي لدور الجمعيات الأهلية كالاتي:**
- ١ . مجموعة من الأدوار المهنية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية للحد من زواج القاصرات .
 - ٢ . ويمارس هذه الأدوار المسئولين بالجمعيات الأهلية من أجل الحد من ظاهرة زواج القاصرات.
 - ٣ . وتنفذ هذه الأدوار داخل الجمعيات الأهلية.
 - ٤ . وترتبط هذه الأدوار باللوائح والقوانين المنظمة للعمل.
 - ٥ . وتتمثل هذه الأدوار في:
- إعداد دراسات وبحوث علمية حول زواج القاصرات.
 - وتنظم الجمعية الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر زواج القاصرات.
- ب- مفهوم زواج القاصرات :**
- ويقصد بالزواج :** نظام اجتماعي قد يكون له معان مختلفة للغاية باختلاف الثقافات ومع ذلك يمكن تعريف الزواج تعريفاً واسعاً على أنه علاقه جنسيه تفرض عليها جزاءات اجتماعيه ،وتتكون بين فردين أو أكثر من الجنسين ،ومن المتوقع استمرارها عبر الزمان من أجل الحمل وإنجاب الأطفال .(الجوهري ، ١٩٩٨ ، ص ١١١)
- فالزواج Marriage** عباره عن تزواج منظم بين الرجال والنساء ،على حين يجمع معنى الأسرة Family بين الزواج والانجاب، فالزواج هو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية ،والزواج هو الوسيلة التي يعهد اليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسئوليه صور التزاوج الجنسي بين البالغين .(رمضان ،١٩٩٩، ص ٢٥) **ويقصد بالقاصر** من لم يبلغ سن الرشد فيوضع تحت حمايه وعنايه وصى، ولد قاصر. (عمر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٧)
- وفى ضوء ما سبق يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي لزواج القاصرات كالاتي :**
- ١ - الزوجة التي لم تصل الى سن الثامنة عشر عاما"، والتي ليس لها رغبه في الزواج.

٢- وهو العلاقة الزوجية بين رجل وامرأه قبل وصولها للسن القانوني للزواج
والمحدد ب ١٨ عام لكل منهما .

٣- وعدم الاهتمام بأخذ رأى الفتاه .

ثامنا": الاطار النظري للدراسة :

• دور الجمعيات الأهلية في مواجهه زواج القاصرات :

١- تلعب دوراً رئيسياً في تخطيط وتقديم الخدمات الاجتماعية حيث تعتبر هذه الهيئات شريكا للمنظمات الحكومية في تحقيق اهدافها أو أغراضها نحو تحقيق احتياجات الناس حيث تقوم الجمعيات الأهلية بالتخطيط المسبق بوضع الخطط اللازمة للتصدي للمشاكل والتي تسعى الى القضاء على أسبابها.

٢- تعمل على توفير الموارد المالية وكذلك المتطوعين حيث تقوم على المشاركة الذاتية. حيث تقوم الجمعيات الأهلية بتقديم خدمات للقاصرات من خلال إعطائهن فرصة للتعبير عن آرائهن.

٣- تعمل الجمعيات الأهلية على اكتشاف الاحتياجات الحقيقية للقاصرات حيث تقوم الجمعيات الأهلية بسد الفراغ الحكومي والتقرب من القاصرات والتعرف على احتياجاتهن الحقيقية ودراسة مشكلاتهن.

- تقوم الجمعيات الأهلية بعدد من الوظائف متمثلة فيما يلي:

١. تقوم الجمعيات الأهلية بتنمية معدلات المشاركة لدى القاصرات والتعرف على آرائهن فيما يخص شئون مجتمعهن، وتقديم الخدمات بشكل مبسط وسريع وفعال للقاصرات .
٢. حيث تقوم الجمعيات الاهلية بتنفيذ برامج التوعية للقاصرات بالتعاون مع الهيئات الحكومية المهتمة بهذه القضية داخل المجتمع عن طريق اعداد المؤتمرات والمحاضرات والمناقشات الجادة للحد من هذه الظاهرة .
٣. تعمل الجمعيات الأهلية على إجراء الدراسات والبحوث اللازمة حول مشكلات القاصرات والوقوف على مدى تضخمها وانتشارها داخل المجتمع ايضا ومعرفة أسبابها وذلك للتوصل لحلول من شأنها التصدي بها .
٤. القيام ببرامج التدريب للقاصرات والعمل على تطويرها .
٥. العمل على تنمية أداء الخدمات أول بأول وتطوير وتسهيل إجراءات الحصول عليها .(الرشيدي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥)

٦. جمع وتحليل المعلومات والبيانات والخبرات عن ظاهرة زواج القاصرات وتبادلها مع الهيئات والجمعيات والمنظمات الإنسانية العاملة في هذا المجال وتوثيق الروابط مع اللجان أو الهياكل القومية الإقليمية والدولية بغرض تبادل المعلومات والخبرات

بينها .) برنامج تعزيز حكم القانون في بعض الدول العربية أعمال عن الندوة الإقليمية
حول، ٢٠٠٧، ص (١٠٧) .

- دور الجمعيات الأهلية في تحسين المستوى الاقتصادي للقاصرات.
،ويتمثل هذا الدور في الاتي: (حسين، ١٩٩٦، ص١٨١)

١. أن تحرص الجمعيات الأهلية لجذب القطاع الخاص ورجال الأعمال للاشتراك في
العضوية والمساهمة بالتمويل وبذلك تضمن الجمعيات الأهلية زيادة تمويلها.
٢. على الجمعيات الأهلية أن تسعى لتوفير فرص عمل مناسبة للقاصرات.
أن تسعى الجمعيات الأهلية الى زيادة أعدادها داخل المحافظة الواحدة حتى يتم بالفعل
مساعدة كل قاصره وذلك من خلال حصولها على دخل ثابت يضمن لها ولأسرتها
الاستقرار ويتضمن عمل الجمعيات الأهلية في تقديم مساعدات مالية للفقراء وتنوع أشكال
هذه المساعدات من معاشات تقدم للأسر الفقيرة الى مساعدات مالية تقدم لبعض الأسر سواء
في صورة مبلغ شهري أو مساعدات دفعة واحدة الى جانب مساعدات تقدم للمرأة من
الجمعيات المهتمة بها وذلك في حالات كالطلاق والترمل.

٣- أن تسعى الجمعيات الأهلية بتوعية حقوق القاصرة في المجتمع وما عليها من واجبات
تجاه المجتمع فالقاصرة تحتاج الى تدعيم الثقة وتعزيز الشعور لديها بأنها قادرة على
حل المشكلات ، وهذا لن يتم الا من خلال جهود الجمعيات الاهلية وما تقدمه من
خدمات وبرامج تؤهلها لذلك ، فمن الضروري منحها التقدير والاعتراف مع صمودها
وثباتها في مواجهة أزمات الحياة ، كما أنه يجب أن يكون هناك سعى من قبل الدولة
لتعليم القاصرة المهارات الاقتصادية والحياتية اللائقة للعمل ، وكذلك منحها القروض
وإيجاد التسهيلات لحصولها على العمل اللائق بها.

- دور الجمعيات الأهلية في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي للقاصرات.

- أن تحرص الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية القاصرات أن تشاركهن في حل
مشكلاتهن الاجتماعية وأن تكون من ضمن أهداف الجمعية .

- أن تأخذ الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية القاصرات رأيهن في نوعية
الندوات التي يحتاجان إليها حتى تشجعهن على الحضور-
<http://www.ichr-eg.org/archive/100/100-73.htm>

- تقديم المساعدة القانونية للقاصرات وبوجه خاص القاصرات اللاتي لا يستطعن مواجهة
تكاليف التقاضي للدفاع عنهن، وكذلك تقديم الاستشارات القانونية لهن.

- رصد القوانين والتشريعات التي تقيد حقوق القاصر وتناقض مع الدستور والمواثيق الدولية وعقد حلقات النقاش وورش العمل حولها لوضع التطورات لمواجهتها والعمل على تعديلها.

- تعمل على التوعية القانونية بحقوق القاصرات ، ومتابعة القوانين والبحث والدراسة وصياغة مشروعات قوانين بديلة تتوافق مع بنود الاتفاقية الدولية لا إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة في محاولة للوصول الى الجهات التشريعية .

* مقومات نجاح دور الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا القاصرات: (معهد الشؤون الثقافية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧)

١- رؤية واضحة المعالم وخطة محددة الأهداف ، برامج وأنشطة تستجيب لحاجات أفراد المجتمع " القاصرات .

٢- عنصر بشري كفاء، قيادات واعية تعتمد على مبدأ التمكين والمساندة الاجتماعية للقاصر بالإضافة الى تنظيم مرن واضح ، وموارد مالية مضمونة في حدها الأدنى.

٤- التواصل الجيد بين أعضاء الجمعية ومشاركة الأعضاء في وضع وتنفيذ برامج التوعية بالإضافة الى مستوى عال من التماسك والتعاون داخل الجمعية.

تاسعا": الاجراءات المنهجية ومناقشه نتائج الدراسة:

١- نوع الدراسة: فيمكن إدراج هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأن هذا النوع من الدراسات يهتم بما يلي:

أ- بوصف الأوضاع القائمة في المجتمع.
ب- كما يرجع اختيارنا للدراسة الوصفية إلي حاجتنا للتعلم في تحديد ووصف دور وعائد الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج القاصرات.

٢- المنهج المستخدم للدراسة:

أ- المسح الاجتماعي الشامل: للقاصرات المستفيدات من مؤسسه دار القاصرات بعين شمس بمحافظة القاهرة، حيث بلغ عددهن (٩٣) مفرده، وهن اللاتي تم زواجهن قبل بلوغهن ١٨ عام.

ب- المسح الاجتماعي الشامل : للمسؤولين العاملين بمؤسسه دار الفتيات للقاصرات بعين شمس، حيث بلغ عددهم (٢٨) مفرده .

وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي لأنه: أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية وذلك :

- لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل في وقت إجراء المسح ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة بهدف النهوض بها ووضع مقترحات أو برنامج الإصلاح الاجتماعي.
- ويهتم بالوصول لنتائج علمية تمثل حلول لأوضاع مرغوبة أو يكون هدفها إحداث إصلاح فيما هو قائم. (العمرى، أبو النجا محمد، ١٩٩٩، ص ٣٩٧)
- كذلك لم تعد موضوعات المسح تدور فقط حول دراسة أحوال الطبقات الفقيرة كما كانت في الماضي وإنما أصبحت تشمل معظم الظواهر والمشكلات الاجتماعية والتي منها دراسة آراء الناس واتجاهات الأفراد. (شفيق، محمد، ١٩٩٤، ص ٩٠)
- كما أن المسح الاجتماعي يتيح اختيار الفروض وتحديد العلاقة بين المتغيرات عن طريق تحليل البيانات والإفادة من خاصيتي الوصف والتفسير.

٣- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) **استمارة استبان للقاصرات حول دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:** قامت الباحثة بتصميم استمارة للقاصرات وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من القاصرات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(ب) **استمارة استبيان للمسئولين حول دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:**

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

للحكم على مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٤ - أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

٥ - مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: ويتحدد في هذه الدراسة في دور الجمعيات الأهلية (بمؤسسه رعاية

الفتيات القاصرات بعين شمس - محافظه القاهرة) أسباب اختيار المجال المكاني:

١. قيام هذه المؤسسة برعاية القاصرات (فئه الدراسة).
٢. تعتبر هذه المؤسسة من أكبر المؤسسات لرعاية القاصرات بما دفع الباحثة لاجراء الدراسة.
٣. توافر عينه الدراسة في المؤسسة السابق ذكرها.
٤. موافقه هذه المؤسسة على تطبيق الدراسة الميدانية وموافقه الأخصائيين الاجتماعيين على التعاون مع الباحثة.

ب- : المجال البشرى: - المسؤولين بالمؤسسة وعددهم (٢٨) مفردة.

- القاصرات وعددهم (٩٣) مفردة وتم اختيارهم وفقاً لما يلي::
 - أن تقع الفئة العمرية من ١١ - ١٨ سنة .
 - والتي تزوجت قبل بلوغها السن القانوني .
 - التي تنزح على المؤسسة و تستفيد من خدماتها .
- ج- المجال الزمني للدراسة : فترة جمع البيانات من الميدان ٢٠٢٠/٢/٢٣ حتى ٢٠٢٠/٢/٢٣
- ٦- الصعوبات التي واجهت الباحثة في جمع البيانات وطرق مواجهتها :-

- (أ) الصعوبات الخاصة بجمع البيانات من المبحوثين من المسؤولين والفتيات القاصرات وذلك لسفر بعضهم ، وانشغال البعض ، وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبات بتكرار الذهاب لمقابلتهم في الأوقات التي تناسب ظروفهم .
- (ب) الصعوبات الخاصة بالمسؤولين والمتمثلة في أن البعض منهم يعمل في الفترة المسائية ولوقت متأخر وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة من خلال الذهاب الى الجمعية بما يتناسب مع أوقات عملهم .
- (ج) الصعوبات الخاصة بالفتيات المستفيدات والمتمثلة في انشغال البعض منهن مع أسرهن أو عملهن ، وعزوف البعض منهن لتخوفهن وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة بالذهاب إلى المؤسسة أكثر من مرة ومراعاة الأوقات التي تناسب ظروف المستفيدات ، والشرح لهن بأن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط .

مناقشته نتائج الدراسة : المحور الأول: وصف القاصرات مجتمع الدراسة:

(أ) وصف القاصرات مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف القاصرات مجتمع الدراسة

(ن=٩٣)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٦	١
٢	السن عند الزواج	١٤	١
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٤٠٣	١٣٢
٤	عدد أفراد الأسرة	٧	٢
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٢٦	٢٨
٢	أرملة	١٤	١٥.١
٣	مطلقة	٥٣	٥٧
	المجموع	٩٣	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	٢٠	٢١.٥
٢	تقرأ وتكتب	٥٠	٥٣.٨
٣	مؤهل متوسط	٢٣	٢٤.٧
	المجموع	٩٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن القاصرات (١٦) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط سن القاصرات عند الزواج (١٤) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط الدخل الشهري لأسر القاصرات (٤٠٣) جنية، وبانحراف معياري (١٣٢) جنية تقريباً ومتوسط عدد أفراد أسر القاصرات (٧) أفراد، وبانحراف معياري (٢) تقريباً وأكبر نسبة من القاصرات مطلقات بنسبة (٥٧%)، يليها متزوجات بنسبة (٢٨%)، وأخيراً أرامل بنسبة (١٥.١%)، وأكبر نسبة من القاصرات تقرأن وتكتبن بنسبة (٥٣.٨%)، يليها حاصلات مؤهل متوسط بنسبة (٢٤.٧%)، وأخيراً أميات بنسبة (٢١.٥%).

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٢٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٨	٧
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١١	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢١	٧٥
٢	انثى	٧	٢٥
	المجموع	٢٨	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٧	٢٥
٢	مؤهل جامعي	١٩	٦٧.٩
٣	دراسات عليا	٢	٧.١
	المجموع	٢٨	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير تنفيذي	٢	٧.١
٢	مشرف عام	٨	٢٨.٦
٣	أخصائي اجتماعي	١١	٣٩.٣
٤	أخصائي نفسي	٢	٧.١
٤	إداري	٥	١٧.٩
	المجموع	٢٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المسئولين (٣٨) سنة، وبانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١١) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً وأكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٧٥%)، بينما الإناث بنسبة (٢٥%)، وأكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦٧.٩%)، يليها حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٥%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة

(٧.١%)، وأكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٩.٣%)، ويليهما مشرف عام بنسبة (٢٨.٦%)، ثم إداري بنسبة (١٧.٩%)، وأخيراً جاء بنسب متساوية مدير تنفيذي، وأخصائي نفسى بنسبة (٧.١%).

نتائج مرتبطة بالهدف الأول للدراسة القائل: تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

جدول (٤) دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول زواج القاصرات	٢.٦١	٠.٥٥	١	٢.٧٥	٠.٤٤	
٢	تهتم الجمعية بتقويم الخدمات المقدمة للقاصرات للوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف كنظرة مستمرة لمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.١٤	٠.٦٩	٨	٢.٣٦	٠.٤٩	
٣	تسعى الجمعية على تعليم الحرف اليدوية للفتيات لمواجهه زواج القاصرات	٢.١٨	٠.٧٧	٦	٢.٢١	٠.٧٤	
٤	تطالب الجمعية بصفه دورية مجلس الإدارة بوضع حلول سريعة لمواجهة زواج القاصرات.	٢.٠٦	٠.٨٢	١١	٢.٢٩	٠.٧٦	
٥	تسهل الجمعية إجراءات حصول المستفيدات على الخدمات المطلوبة	٢.١٣	٠.٨٤	٩	٢.٢٩	٠.٧١	
٦	تنظم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات زواج القاصرات لمواجهه زواج القاصرات	٢.١	٠.٧٥	١٠	٢.٢١	٠.٧٩	
٧	تقدم الجمعية مساعدات مالية شهريا" لمواجهه زواج القاصرات	٢.٢٢	٠.٧٥	٤	٢.٣٩	٠.٦٣	
٨	تقدم الجمعية تسهيلات للحصول على قروض لمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.١٨	٠.٧١	٥	٢.٤٣	٠.٦٩	
٩	تقدم الجمعية مساعدات قانونية لمواجهة زواج القاصرات	٢.١٨	٠.٧٨	٧	٢.٣٩	٠.٧٤	
١٠	تقوم الجمعية بطبع منشورات تؤكد على مخاطر زواج القاصرات	٢.٢٤	٠.٧٧	٣	٢.٥٤	٠.٦٤	
١١	تنظم الجمعية الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر زواج القاصرات	٢.٣٤	٠.٧٣	٢	٢.٦٤	٠.٥٦	
	البعد ككل	٢.٢٢	٠.٤٦	متوسط	٢.٤١	٠.٤٤	
				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج

القاصرات كما تحدهه القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي، وكما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط

الحسابي (٢٠٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث اتفقوا كل من المسؤولين والقاصرات في الترتيب الأول الذي يكمن في تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٦١) وهذا المتوسط بالنسبة للقاصرات أما المتوسط الحسابي بالنسبة للمسؤولين (٢٠٧٥) وهذا ما أكد عليه الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء (٢٠٠٧) وهذا ما أشار اليه الرشيدي وآخرون (٢٠٠١)، كما اتفق كل من المسؤولين والقاصرات في الترتيب الثاني الذي يكمن في تنظم الجمعية الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٣٤) وهذا المتوسط بالنسبة للقاصرات أما المتوسط الحسابي بالنسبة للمسؤولين (٢٠٦٤) وهذا ما أكد عليه سويدان في دراسته (٢٠١٨) التي أشارت الى ضرورة نشر توعيه وتنقيف الآباء والأمهات بمخاطر هذه الظاهرة ، واختلفوا كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأخير حيث حددته القاصرات في أن تطالب الجمعية بصفه دورية مجلس الإدارة بوضع حلول سريعة لمواجهة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٠٦)، ويكمن الترتيب الأخير من وجهة نظر المسؤولين في تنظم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات زواج القاصرات لمواجهة بمتوسط حسابي (٢٠٢١) وهذا يدل على عدم وعى المسؤولين بأهمية أعداد المحاضرات والمناقشات للحد من هذه الظاهرة لذلك نوصى المسؤولين بالاهتمام بإعداد محاضرات ومناقشات ومؤتمرات مختلفة للحد من هذه الظاهرة وهذا ما أشار اليه الرشيدي وآخرون (٢٠٠٤) ضرورة أن تقوم الجمعيات الاهلية بتنفيذ برامج التوعية للقاصرات بالتعاون مع الهيئات الحكومية المهتمة بهذه القضية داخل المجتمع عن طريق اعداد المؤتمرات والمحاضرات والمناقشات الجادة للحد من هذه الظاهرة ، ونستنج مما سبق أنه تم تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدده القاصرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٢) فهذا معدل متوسط ، وتم تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما يحدده المسؤولون حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٤١) فهذا معدل مرتفع وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للدراسة .

المحور الثاني : نتائج مرتبطة بالهدف الثاني للدراسة القائل : تحديد مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

جدول (٥) عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

(ن=٩٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب
١	أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية لمواجهة مشكلة زواج القاصرات.	٢.٥٣	٠.٥	١
٢	جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي.	٢.٣٢	٠.٥٧	٥
٣	جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن زواج القاصرات .	٢.٤٦	٠.٦	٢
٤	أكسبتني الجمعية معارف جديدة تساعدني في حل مشكلاتي .	٢.٢٩	٠.٦٤	٧
٥	تتيح الجمعية لنا فرصة لتبادل الآراء والمناقشات حول خطورة زواج القاصرات .	٢.٣٧	٠.٧	٤
٦	ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة مشكلة زواج القاصرات.	٢.٣١	٠.٦٦	٦
٧	أكدت لي الواحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على زواج القاصرات .	٢.٤٤	٠.٦٧	٣
البعد ككل		٢.٣٩	٠.٤٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية لمواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاء بالترتيب الثاني جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وأخيراً أكسبتني الجمعية معارف جديدة تساعدني في حل مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد: مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، فهذا المعدل مرتفع ، بذلك تم تحقيق الهدف الثاني للدراسة .

- وقد تم قياس عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات من وجهه نظر الفتيات فقط ذلك لوقوف الفعلي لدور الجمعيات الأهلية في مواجهة هذه الظاهرة.

المحور الثالث: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثالث للدراسة القائلة: تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:
جدول (٦) يوضح المعوقات المرتبطة بالقاصرات

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة الاقتناع بأهمية مواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٧٤	٠.٤٩	١	٢.٣٩	٠.٦٣	
٢	انخفاض وعى المستفيدات بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية	٢.٣١	٠.٥٥	٤	٢.٣٢	٠.٦٧	
٣	ندره توافر الوقت الكافي لدي للاستفادة من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمخاطر زواج القاصرات	٢.٤١	٠.٧٦	٣	٢.٠٤	٠.٦٩	
٤	سوء علاقة المستفيدات بالأخصائي الاجتماعي	٢.٣١	٠.٧٢	٥	٢	٠.٧٧	
٥	ندره وجود عائد مادي لحضور البرامج التوعوية الخاصة بمواجهه زواج القاصرات	٢.٥٩	٠.٧٤	٢	٢.١٨	٠.٦٧	
	البعد ككل	٢.٤٧	٠.٤١	مستوى مرتفع	٢.١٩	٠.٤٩	
	مستوى متوسط						

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات المرتبطة بالقاصرات من وجهة نظرهن مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧) ومستوى المعوقات المرتبطة بالقاصرات كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأول الذي يكمن في قلة الاقتناع بأهمية مواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في ندره وجود عائد مادي لحضور البرامج التوعوية الخاصة بمواجهه زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ومن وجهه نظر القاصرات وهذا ما أكدت عليه دراسة صبري (٢٠٠٥)، أما الترتيب الثاني للمسؤولين يكمن في انخفاض وعى المستفيدات بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالله (٢٠٠٧)، واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذي يكمن في سوء علاقة المستفيدات بالأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣١) من وجهه نظر القاصرات وأما من وجهه نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢) .

جدول (٧) يوضح المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة وعى أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات	٢.٧٧	٠.٤٧	١	٢.٦٤	٠.٤٩	١
٢	ضعف الثقة في نفوس أولياء الأمور بجدوى مواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٤٧	٠.٥٨	٤	٢.٢٥	٠.٦٥	٣
٣	ضعف إقناع أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات	٢.٤٧	٠.٦٩	٥	٢.٣٩	٠.٥٧	٢
٤	ندرة اختيار الوقت المناسب لأولياء عند تقديم خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات	٢.٤٩	٠.٦٩	٣	٢.٢١	٠.٧٩	٤
٥	قلة تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات	٢.٧	٠.٥٥	٢	٢.١١	٠.٧٩	٥
	البعد ككل	٢.٥٨	٠.٤٤	مستوى مرتفع	٢.٣٢	٠.٤٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨) ومستوى المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذي يكمن في قلة وعى أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٧) كما حددته القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في قلة تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧) كما حددته القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين يكمن الترتيب الثاني في ضعف إقناع أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٣٩) واختلف كل من المسؤولين والقاصرات في تحديد الترتيب الأخير الذي يكمن في ضعف إقناع أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) من وجهه نظر القاصرات ، أما من وجهه نظر المسؤولين يكمن الترتيب الأخير في قلة تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.١١).

جدول (٨) يوضح المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف قدرة الجمعية على إقناع الفتيات بالاستفادة من خدمات التوعية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٦٧	٠.٥	١	٢.٢٥	٠.٧٥	
٢	قلة موارد المؤسسة بالقياس لما هو مطلوب منها لمواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٢٧	٠.٦٦	٦	٢.٠٧	٠.٧٢	
٣	ضعف التعاون بين الجمعية وبقية منظمات المجتمع المدني لمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٣١	٠.٧٢	٤	٢.١٤	٠.٨	
٤	ضعف وجود الوسائل التثقيفية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٢٨	٠.٨	٥	١.٨٩	٠.٦٩	
٥	قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج مواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٤	٠.٧٤	٣	٢.٠٧	٠.٧٧	
٦	ندرة عقد دورات تدريبية لفريق العمل القائم بمواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٤٢	٠.٧٣	٢	٢.١٨	٠.٧٢	
	البعد ككل	٢.٣٩	٠.٥٣	مستوى مرتفع	٢.١	٠.٦٢	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية كما تحدها القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩) وكما يحدها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذي يكمن في ضعف قدرة الجمعية على إقناع الفتيات بالاستفادة من خدمات التوعية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٦٧) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، كما اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في ندرة عقد دورات تدريبية لفريق العمل القائم بمواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٢) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وقد أوصت دراسة الرشيدي (٢٠٠٤) بأهمية التدريب لفريق العمل، واختلاف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذي يكمن في قلة موارد المؤسسة بالقياس لما هو مطلوب منها لمواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٢٧) من وجهه نظر القاصرات، وقد أشارت نظرية المنظمات الى ضرورة توفير الإمكانيات والموارد سواء كانت مادية أو بشرية لمساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها، أما الترتيب الأخير من وجهه نظر المسؤولين يكمن في ضعف وجود الوسائل التثقيفية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (١.٨٩).

جدول (٩) يوضح المعوقات المرتبطة بالمجتمع المحلي

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	قلة اهتمام القيادات الشعبية بأهمية مواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٤٦	٠.٥	٢	٢.٣٢	٠.٥٥
٢	قلة التنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى التي تهتم بمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٢٣	٠.٥٣	٦	٢.٠٤	٠.٤٣
٣	قلة الاتصال بين الأجهزة المعنية بمواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٤٢	٠.٧٣	٤	٢	٠.٦١
٤	قلة معرفة سكان المجتمع المحلي بمخاطر زواج القاصرات	٢.٣٥	٠.٧	٥	٢.١٨	٠.٦٧
٥	قلة توافر البيانات والمعلومات عن أعداد زواج القاصرات	٢.٤٦	٠.٧٢	٣	٢.٣٢	٠.٦٧
٦	المجتمع لا يقدر العمل الوقائي القائم على مواجهه مشكلة زواج القاصرات	٢.٥٥	٠.٦٨	١	٢.٣٩	٠.٧٤
	البعد ككل	٢.٤١	٠.٤٧	مستوى مرتفع	٢.٢١	٠.٥

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع المحلي كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) وكما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذي يكمن في المجتمع لا يقدر العمل الوقائي القائم على مواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٥) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وهذا ما أشارت اليه دراسة صبري (٢٠٠٥) وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة غنيم (٢٠٠٥)، واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في قلة اهتمام القيادات الشعبية بأهمية مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٦) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذي يكمن في قلة الاتصال بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى التي تهتم بمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢) من وجهه نظر المسؤولين، وهذا متوسط ضعيف لذلك نوصي بتفعيل الاتصال بين المنظمات وبعضها البعض وهذا ما أكد عليه المنطلق النظري نظريه المنظمات التي تشير الى أهميه توسيع نطاق الاتصال والتفاعل بين المنظمات وبعضها البعض، أما بالنسبة القاصرات يكمن الترتيب الأخير في قلة التنسيق بين الأجهزة المعنية بمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٢٣).

جدول (١٠) مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره

زواج القاصرات

م	الأبعاد	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المعوقات المرتبطة بالقاصرات	٢.٤٧	٠.٤١	٢	٢.١٩	٣
٢	المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات	٢.٥٨	٠.٤٤	١	٢.٣٢	١
٣	المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية	٢.٣٩	٠.٥٣	٤	٢.١	٤
٤	المعوقات المرتبطة بالمجتمع	٢.٤١	٠.٤٧	٣	٢.٢١	٢
	المعوقات ككل	٢.٤٦	٠.٣٢	مرتفع	٢.٢	٠.٣٧
				مستوى مرتفع		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦) و كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأول الذي يكمن في المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٨) من وجهه نظر القاصرات أما ومن وجهة نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، واختلاف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في المعوقات المرتبطة بالقاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) من وجهه نظر القاصرات أنفسهم أما الترتيب الثاني من وجهه نظر المسؤولين يكمن في المعوقات المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٢١)، واتفق كل من القاصرات في الترتيب الأخير الذي يكمن في المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢.٣٩) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢.١) ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد الهدف الثالث للدراسة .

المحور الرابع: نتائج مرتبطة بالهدف الرابع للدراسة القائل: تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

جدول (١١) مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إقناع الفتيات بمخاطر زواج القاصرات	٢.٧٨	٠.٤٦	١	٢.٧٥	٥
٢	بث الثقة في نفوس الفتيات بجذوى مواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٤٦	٠.٦٢	٩	٢.٧٥	٦
٣	توعية أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات	٢.٧٤	٠.٥٥	٣	٢.٩٣	١

م	العبارات	القاصرات (ن=٩٣)			المسئولين (ن=٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات	٢.٧٢	٠.٥٤	٤	٢.٨٩	٠.٣١	٢
٥	توفير موارد للمؤسسة تناسب ما هو مطلوب منها	٢.٤٦	٠.٦٥	١٠	٢.٧٩	٠.٤٢	٤
٦	زيادة التعاون بين المؤسسة والجهات الأخرى المختصة لمواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٥٨	٠.٦١	٦	٢.٧٩	٠.٤٢	٤
٧	توفير العناصر البشرية اللازمة للقيام بحملات مواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٥٧	٠.٦٧	٧	٢.٧٥	٠.٤٤	٥
٨	جذب القيادات الشعبية للاهتمام بضرورة مواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٧٤	٠.٥١	٢	٢.٨٩	٠.٣١	٢
٩	التنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى لمواجهة مشكلة زواج القاصرات	٢.٥٤	٠.٦٤	٨	٢.٧٩	٠.٤٢	٤
١٠	تفعيل القوانين الخاصة بحقوق القاصرات	٢.٦	٠.٦٥	٥	٢.٨٢	٠.٣٩	٣
	البعد كل	٢.٦٢	٠.٣٦	مرتفع	٢.٨١	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢) وكما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: واختلف كل من القاصرات والمسئولين في تحديد الترتيب الأول الذي يكمن في إقناع الفتيات بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٨) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسئولين يكمن الترتيب الأول في توعية أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، واختلف كل من القاصرات والمسئولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في جذب القيادات الشعبية للاهتمام بضرورة مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسئولين يكمن في تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات، وجذب القيادات الشعبية للاهتمام بضرورة مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، واختلف أيضاً كل من القاصرات والمسئولين في تحديد الترتيب الأخير الذي يكمن في توفير موارد للمؤسسة تناسب ما هو مطلوب منها بمتوسط حسابي (٢.٤٦) من وجهه نظر القاصرات وهذا ما أكد عليه حسين في دراسته (١٩٩٦)، كما أشارت نظرية المنظمات الى ضرورة توفير التمويل اللازم للمنظمات لتحقيق أهدافها أما من وجهه نظر المسئولين يكمن الترتيب الأخير في بث الثقة في نفوس الفتيات بجدوى مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، ونستج مما سبق أنه تم تحديد الهدف الرابع للدراسة .

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة

اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات متوسطاً "

جدول (١٢) مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل

م	الأبعاد	القاصرات (ن=٩٣)			المسؤولين (ن=٢٨)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل	٢.٢٢	٠.٤٦	مستوى متوسط	٢.٤١	٠.٤٤

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات متوسطاً ". بينما مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١).

اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات مرتفعاً "

جدول (١٣) عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل

م	الأبعاد	عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل (ن=٩٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل	٢.٣٩	٠.٤٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات مرتفعاً "

اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات "

جدول (١٤) الفروق المعنوية بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

(ن=١٢١)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	دور الجمعيات الأهلية ككل	قاصرات	٩٣	٢.٢٢	٠.٤٦	١١٩	٢.٠١١	*
		مسؤولين	٢٨	٢.٤١	٠.٤٤			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور جمعيات تنمية المجتمع في مواجهة مشكلة زواج القاصرات لصالح استجابات المسؤولين. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات "**.

• مناقشة النتائج العامة للدراسة

أولاً نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة

أ- **نتائج وصف القاصرات :** متوسط سن القاصرات (١٦) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط سن القاصرات عند الزواج (١٤) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط الدخل الشهري لأسر القاصرات (٤٠٣) جنية، وانحراف معياري (١٣٢) جنية تقريباً، ومتوسط عدد أفراد أسر القاصرات (٧) أفراد، وانحراف معياري (٢) تقريباً وأكبر نسبة من القاصرات مطلقات بنسبة (٥٧%)، يليها متزوجات بنسبة (٢٨%)، وأخيراً أرامل بنسبة (١٥.١%)، وأكبر نسبة من القاصرات تقرأن وتكتبن بنسبة (٥٣.٨%)، يليها حاصلات مؤهل متوسط بنسبة (٢٤.٧%)، وأخيراً أميات بنسبة (٢١.٥%).

ب- **نتائج وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:** حيث أن أثبت نتائج الدراسة الميدانية الاتي : متوسط سن المسؤولين (٣٨) سنة، وانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً، متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١١) سنة، وانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً، أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٧٥%)، بينما الإناث بنسبة (٢٥%)، أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦٧.٩%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٥%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٧.١%)، أكبر

نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٩.٣%)، ويلبها مشرف عام بنسبة (٢٨.٦%)، ثم إداري بنسبة (١٧.٩%)، وأخيراً جاء بنسب متساوية مدير تنفيذي، وأخصائي نفسى بنسبة (٧.١%).

ثانيا نتائج مرتبطة بتحقيق أهداف الدراسة

أ- نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الأول القائل: تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

اتضح أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدده القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي، وكما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.

- حيث اتفقوا كل من المسؤولين والقاصرات في الترتيب الأول الذى يكمن في تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٦١) وهذا المتوسط بالنسبة للقاصرات أما المتوسط الحسابي بالنسبة للمسؤولين (٢.٧٥) .

- كما اتفق كل من المسؤولين والقاصرات في الترتيب الثاني الذى يكمن في تنظم الجمعية الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وهذا المتوسط بالنسبة للقاصرات أما المتوسط الحسابي بالنسبة للمسؤولين (٢.٦٤).

- واختلفوا كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأخير حيث حددته القاصرات في أن تطالب الجمعية بصفه دورية مجلس الإدارة بوضع حلول سريعة لمواجهة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، ويكمن الترتيب الأخير من وجهة نظر المسؤولين في تنظم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات زواج القاصرات لمواجهة بمتوسط حسابي (٢.٢١) ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدده القاصرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢) فهذا معدل متوسط، وتم تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما يحدده المسؤولون حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) فهذا معدل مرتفع وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للدراسة .

ب- نتائج مرتبطة بالهدف الثاني للدراسة القائل : تحديد مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

اتضح أن مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية لمواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاء بالترتيب الثاني جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وأخيراً أكسبتي الجمعية معارف جديدة تساعدني في حل مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد: مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، فهذا المعدل مرتفع ، بذلك تم تحقيق الهدف الثاني للدراسة .

- وقد تم قياس عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات من وجهه نظر الفتيات فقط ذلك للوقوف الفعلي لدور الجمعيات الأهلية في مواجهة هذه الظاهرة.

ج- نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثالث للدراسة القائل : تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:

اتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بالقاصرات من وجهة نظرهن مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧) ومستوى المعوقات المرتبطة بالقاصرات كما يحدها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.

- واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأول الذي يكمن في قلة الاقتناع بأهمية مواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذي يكمن في ندره وجود عائد مادي لحضور البرامج التوعوية الخاصة بمواجهه زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ومن وجهه نظر القاصرات، أما الترتيب الثاني للمسؤولين يكمن في انخفاض وعى المستفيدات بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٢).

- واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذى يكمن في سوء علاقة المستفيدات بالأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣١) من وجهه نظر القاصرات وأما من وجهه نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢) .
- اتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨) ومستوى المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.
- واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذى يكمن في قلة وعى أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧٧) كما حددته القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٦٤).
- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذى يكمن في قلة تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٧) كما حددته القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين يكمن الترتيب الثاني في ضعف إقناع أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٣٩).
- واختلف كل من المسؤولين والقاصرات في تحديد الترتيب الأخير الذى يكمن في ضعف إقناع أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) من وجهه نظر القاصرات ، أما من وجهه نظر المسؤولين يكمن الترتيب الأخير في قلة تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.١١).
- اتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية كما تحدها القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩) وكما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.
- اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذى يكمن في ضعف قدرة الجمعية على إقناع الفتيات بالاستفادة من خدمات التوعية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٦٧) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٢٥) .
- كما اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذى يكمن في ندرة عقد دورات تدريبية لفريق العمل القائم بمواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٢) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.١٨).

- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذى يكمن في قلة موارد المؤسسة بالقياس لما هو مطلوب منها لمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٢٧) من وجهه نظر القاصرات، أما الترتيب الأخير من وجهه نظر المسؤولين يكمن في ضعف وجود الوسائل التثقيفية لمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (١.٨٩).
- اتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع المحلي كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) وكما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.
- اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذى يكمن في المجتمع لا يقدر العمل الوقائي القائم على مواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٥) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٩) .
- واتفق كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذى يكمن في قلة اهتمام القيادات الشعبية بأهمية مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٦) من وجهه نظر القاصرات أما بالنسبة للمسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٢).
- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذى يكمن في قلة الاتصال بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى التي تهتم بمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢) من وجهه نظر المسؤولين ، أما بالنسبة القاصرات يكمن الترتيب الأخير في قلة التنسيق بين الأجهزة المعنية بمواجهه مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٢٣).
- اتضح أن مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦) وكما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي.
- اتفق كل من القاصرات والمسؤولين في الترتيب الأول الذى يكمن في المعوقات المرتبطة بأسر القاصرات بمتوسط حسابي (٢.٥٨) من وجهه نظر القاصرات أما ومن وجهة نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٣٢) .
- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذى يكمن في المعوقات المرتبطة بالقاصرات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) من وجهه نظر

- القاصرات أنفسهن أما الترتيب الثاني من وجهه نظر المسؤولين يكمن في المعوقات المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٢١) .
- واتفق كل من القاصرات في الترتيب الأخير الذى يكمن في المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (٢٠٣٩) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسؤولين بمتوسط حسابي (٢٠١) ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد الهدف الثالث للدراسة .
- د- نتائج مرتبطة بالهدف الرابع للدراسة القائل : تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات:
- اتضح أن مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات كما تحدها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٦٢) وكما يحدها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي .
- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأول الذى يكمن في إقناع الفتيات بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٧٨) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسؤولين يكمن الترتيب الأول في توعية أولياء الأمور بمخاطر زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٩٣) .
- واختلف كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الثاني الذى يكمن في جذب القيادات الشعبية للاهتمام بضرورة مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٧٤) من وجهه نظر القاصرات أما من وجهه نظر المسؤولين يكمن في تبصير أولياء الأمور نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر زواج القاصرات، وجذب القيادات الشعبية للاهتمام بضرورة مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٨٩) .
- واختلف أيضاً كل من القاصرات والمسؤولين في تحديد الترتيب الأخير الذى يكمن في توفير موارد للمؤسسة تناسب ما هو مطلوب منها بمتوسط حسابي (٢٠٤٦) من وجهه نظر القاصرات ، أما من وجهه نظر المسؤولين يكمن الترتيب الأخير في بث الثقة في نفوس الفتيات بجدوى مواجهة مشكلة زواج القاصرات بمتوسط حسابي (٢٠٧٥) ، ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد الهدف الرابع للدراسة
- ثالثاً : نتائج مرتبطة: باختبار فروض الدراسة
- مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحدها القاصرات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٢٢) . مما يجعلنا نقبل

الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات متوسطاً ". بينما مستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١).

- مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ككل كما تحددها القاصرات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى عائد دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات مرتفعاً ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة زواج القاصرات لصالح استجابات المسؤولين. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات القاصرات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ".

رابعاً: الرؤية المستقبلية لدور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج القاصرات من منظور طريقة تنظيم المجتمع:- من خلال ما تقدم من إطار نظري ودراسة ميدانية لمعرفة دور الجمعيات الأهلية في مواجهه مشكله زواج القاصرات واستنادا لنتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن وضع خطه أو رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزياده فعاليه دور الجمعيات الأهلية في مواجهه هذه الظاهرة خصوصا وتستند هذه الرؤية إلي مجموعة من الأبعاد أو المؤشرات نوضحها فيما يلي:-

١- المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية :
أ- أهمية الجمعيات الأهلية المعنية بمواجهه ظاهره زواج القاصرات ودورها في الوقاية والعلاج والدفاع عن حقوق هذه الفئة .

ب- في ضوء الهدف العام لطريقة تنظيم المجتمع في احداث التغيير المنشود ومواجهه المشكلات المجتمعية وهناك العديد من الأهداف الفرعية التي يمكن استهدافها وتحقيقها تتمثل في :

- إثارة الوعي وتنوير الرأي العام بالقضية .
- تعديل وتغيير القيم والاتجاهات السلبية نحو الفتيات القاصرات.

- بناء القدرات البشرية والمؤسسية لمزيد من تفعيل دورها في مواجهة مشكله زواج القاصرات.

- التنسيق بين الجهود والجهات المعنية بالقضية .

- الدفاع عن حقوق القاصرات والمطالبة بتعديل القوانين .

٢- الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية :-

أ- دور الجمعيات الأهلية باعتبارها شريكا اساسيا في مواجهه ظاهره زواج القاصرات .

ب- أهداف طريقه تنظيم المجتمع في العمل مع الأجهزة المعنية بمكافحه ظاهره زواج القاصرات، وأهداف طريقه تنظيم المجتمع في إطار هذه الرؤية تتمثل فيما يلي :-

- أهداف مرتبطة بنشر الوعي المجتمعي للمواطنين وذلك تجاه مشكلة زواج القاصرات.
- أهداف مرتبطة بالتنسيق والتكامل بين الجهود المعنية بمكافحه ظاهره زواج القاصرات.

• أهداف توعوية وتنقيفية لتعديل الاتجاهات والسلوك نحو زواج القاصرات.

٣- المدخل العلمية التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لزياده فعالية دور الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الزواج القاصرات:-

أ- مدخل حل المشكلة :- **Problem solving approach** وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم بهدف تحديد الظواهر المجتمعية المستحدثة والتي من بينها ظاهرة زواج القاصرات في المجتمع المصري والمراد حلها أو علاجها من خلال التدخل مع المؤسسات بهدف تدعيم قدرة الأجهزة المعنية بمواجهة الظاهرة ومكافحتها .

ب- المدخل الوظيفي :- وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم بهدف التعرف على مدى قيام ونجاح المنظمات المعنية بمكافحه زواج القاصرات في أداء وظائفها في مواجهه تلك الظاهرة وبناءً عليه يتم تقويم تلك المنظمات .

ج- مدخل العمل الاجتماعي و المدافعة :- وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم في التوعية بالحقوق وكيفية المطالبة بها وكسب تأييد الرأي العام للقوانين والتشريعات المرتبطة بمكافحه تلك الظاهرة، ومحاولة التأثير في الثقافة الشعبية السلبية من خلال محاوله تغيير الأعراف الاجتماعية السائدة.

٤- الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لمواجهه ظاهره زواج القاصرات.

أ- استراتيجيات المشاركة: حيث تستهدف هذه الاستراتيجية إدماج المواطنين في المنظمات الاجتماعية للتوعية من أجل تجنب ردود الأفعال السلبية في هذا المجال ولا ينظر إلى المواطنين على أنهم وسيلة للحصول علي خطه مثلي أو كمساهمة في مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها ولكن تعاونهم هو بمثابة عملية اجتذاب عناصر جديدة من القيادات أو أجهزة تحديد سياسة المنظمة وذلك كوسيلة لضمان تأييدهم في استخدام هذه الجهود الوقائية لمناهضة زواج القاصرات .

ب- استراتيجية الضغط: ويستخدمها المنظم مع واضعي السياسات لاتخاذ إجراءات فورية لحماية القاصرات.

ج- استراتيجية الإقناع: ويستخدمها المنظم الاجتماعي وذلك لإقناع أسر القاصرات بضرورة حمايتهن من التعرض للإساءة الجسدية والعنف والاستغلال والتعرض لجميع أشكال الخطر وضرورة توفير وسائل الأمن والحماية بالعمل ضد المخاطر .

د- استراتيجية تغيير السلوك: ويستخدمها المنظم الاجتماعي عند مواجهته لمشكله زواج القاصرات وذلك لأن هذه الاستراتيجية تركز على أن مشاركة الجماعة قوة رئيسية لتغيير سلوك القاصرات ضحايا الزواج المبكر فالقاصرات لديهم استعداد للتأثر بالمنظمات التي يشتركون فيها وتقبل قراراتها .

٥- المهارات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لزياده فعالية دور الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره زواج القاصرات.

(أ) المهارة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة : وتستخدمها الجمعيات الأهلية لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ مشروعات لمكافحه ظاهره زواج القاصرات.

(ب) المهارة في الاتصال: وتستخدم في التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والمسؤولين فيما يخص برامج الجمعيات الأهلية لتفعيل الخدمات المقدمة لمكافحه الظاهرة.

(ج) المهارة في تكوين العلاقات : وتستخدمها الجمعيات الأهلية في تكوين علاقات مع المؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي والمسؤولين فيما يخدم تدعيمها لجهود مكافحه زواج القاصرات.

(د) المهارة في التقويم : اجراء التقويم المستمر لتلك للجمعيات الأهلية والتعرف على المعوقات التي تواجهها ومحاولة التغلب عليها .

- (هـ) مهاره التنسيق والعمل البيني بين المنظمات المعنية بالقضية لتكامل الجهود.
- ٦- الأدوار التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لمواجهة زواج القاصرات -
- (أ) جامع ومحلل البيانات : عن القاصرات وعن المجتمع المحلي الذي يعمل فيه وعلى المنظمات المعنية بهذه الظاهرة .
- (ب) دور المخطط :- التخطيط للخدمات المقدمة للقاصرات .
- (ج) دور المنسق :ويمكن الاستفادة من هذا الدور في تفعيل العلاقة بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال مكافحه زواج القاصرات، وأيضاً تفعيل العلاقة بين المنظمة والمجتمع كما أن هذا الدور يساعد في إحداث التعاون بين المنظمات وعدم تكرار الخدمات.
- (د) دور الخبير : وذلك بتوفير المعلومات والبيانات خاصة حول حجم زواج القاصرات.
- (هـ) دور المدافع : وذلك بمناصرة القاصرات في المجتمع وتوفير ما يحتاجونه من خدمات ومساعدات اجتماعية .
- (و) دور المطالب : وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بمطالبة المسؤولين عن رعاية القاصرات ومنظمات المجتمع المدني بتطبيق قوانين حمايه المعرضات للزواج المبكر وتمكينهن من الحصول علي الخدمات المناسبة لهم وحمايتهن من جميع أشكال الخطر .
- ٧- الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لزياده فعالية دور الجمعيات الأهلية في مواجهه ظاهره زواج القاصرات.
- (أ) وسائل الاعلام الجماهيرية لفهم القضية وابعادها وعواملها وتأثيراتها وتعديل ثقافة واتجاهات المجتمع نحو زواج القاصرات .
- (ب) اللجان وتستخدم كالتالي : تشكيل لجان مهمتها إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات للوقاية من زواج القاصرات داخل الجمعيات الأهلية ، وتشكيل لجان مهمتها متابعة وتقييم الجهود المبذولة داخل الجمعيات الأهلية ، وتشكيل لجان مهمتها إيداء الرأي والمشورة .
- (ج) الندوات: ويستخدمها المنظم الاجتماعي لتوعية الفتيات المعرضات للزواج المبكر وأسرهن وأفراد المجتمع بخطورة المشكلة وطرق علاجها ويدعو فيها بعض الخبراء ورجال الدين والقيادات الشعبية .
- (د) استخدام دور العلم والعبادة: في عملية التنوير والتثقيف والتوعية من خلال الأخصائيين الاجتماعيين .
- (هـ) الاجتماعات : يستفيد المنظم الاجتماعي في استخدامه لأداة الاجتماعات عند مواجهته لمشكلة زواج القاصرات وذلك في اشتراك أكبر عدد ممن يمارسون

أنشطة تنظيم المجتمع والمهتمين بها في لقاء لمناقشة قضية الزواج المبكر وكيفية مواجهته والحد منه ووضع الخطط والبرامج اللازمة لإشباع احتياجات هؤلاء الضحايا .

٨ - متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:

لكي يتم تحقيق الرؤية في الواقع الميداني يتم التركيز على مقومات الممارسة في تنظيم المجتمع فيما يلي :

(أ) **الفهم** : حيث تعمق المنظم الاجتماعي بفهم مجال مكافحه زواج القاصرات وكل ما هو جديد فيه وما يستحدث فيه من آليات وكذلك طبيعة الجمعيات الأهلية العاملة في مكافحه زواج القاصرات وظروفها والواقع المجتمعي الذي تعمل في إطاره والقوة البشرية العاملة في هذه الجمعيات وقدرتها وكفاءتها وعلاقتها بالمنظمات الخارجية والمعوقات التي تحد من عملها .

(ب) **المعارف** : ويقصد بها تزويد المنظم الاجتماعي بالعلوم التي لها علاقة بمجال مكافحه زواج القاصرات مثل القانون والتسويق والصحة والاقتصاد وغيرها من العلوم التي تساعده في الوقاية والدفاع .

(ج) **المهارات** : ويقصد بها استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ .

٩ - إجراءات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية :

(أ) **السياسات التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية** :توافر سياسه عمل قوميه لمكافحه الظاهرة، تفعيل السياسات الوطنية والمحلية المتاحة لمكافحه الظاهرة، وتفعيل التعاون والتنسيق بين المنظمات المعنية بمكافحه الظاهرة، وجود سياسه بحثيه مستمرة تتناول الظاهرة على كاهه المستويات (محليا ،اقليميا، دوليا).

(ب) **الخطط التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية** :وجود خطه عمل مشتركه بين الأجهزة المعنية بمكافحه الظاهرة ، وجود خطه وطنيه للقضاء على العوامل المؤدية للظاهرة والقضاء عليها.

(ج) **البرامج التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية** :

(أ) **برامج تمويلية** : وهدفها توفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات اقتصاديه واجتماعية لمكافحه الظاهرة.

(ب) **برامج تكنولوجية** : وهدفها وجود شبكه بين الجهات المعنية بمكافحه الظاهرة وتوافر احصاءات دقيقه عن الضحايا لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات .

(ج) **برامج تأهيلية** : وهدفها تأهيل الكوادر البشرية القائمة على انفاذ القوانين والتشريعات المعنية بالظاهرة.

- (د) برامج قانونية وتشريعية : وهدفها تفعيل التشريع الخاص بمكافحه الظاهرة
(ه) برامج لحماية القاصرات : وهدفها مسانده ضحايا الزواج المبكر وتقديم المساعدة لهم
واعاده دمجه بالمجتمع مره اخرى

١٠- المعايير المطلوبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :

- الجودة في الأداء - الكفاءة والفعالية (اعداد اخصائين اجتماعيين متخصصين)
- التوعية المجتمعية - اجراء الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية
- التقويم والمتابعة المستمرة .

١١- دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات

- تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول زواج القاصرات .
- تنظم الجمعية الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر زواج القاصرات .
- تطالب الجمعية بصفه دورية مجلس الإدارة بوضع حلول سريعة لمواجهة زواج القاصرات .
- تنظم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات زواج القاصرات لمواجهته .

١٢- آليات تنفيذ دور الجمعيات الأهلية في مواجهه زواج القاصرات التي تعتمد عليها
الرؤية المستقبلية :

(أ) الوقاية: منع حدوث زواج القاصرات ورصد جميع الحالات المسجلة بالجمعيات الأهلية.

(ب) المنع: حماية حقوق القاصرات من أجل منع حدوث حالات لزواج القاصرات.

(ج) الحماية والتوعية والإعلام كآلية للحد من ظاهرة زواج القاصرات : ووسائل الإعلام متعددة في إذاعة وتلفزيون وجراند ومجلات تعد هذه المصادر توعية للمعرفة الاجتماعية والأسرية ، ووجود شبكات نسائية إعلامية علي الأصعدة المحلية والوطنية والدولية كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل الآراء وتقديم الدعم للقاصرات .

(د) المدافعة كآلية لتمكين القاصرات من حقوقهن .

(ه) وذلك عن طريق تقوية وبناء قدرات الدفاعية لهذه الفئة لتكون المسئول الأول عن تغيير نمط حياتها الحالي والارتقاء بأوضاعها المستقبلية.

(و) العلاج: الحل تطبيق أساليب التعامل مع حالات زواج القاصرات وتحديد سبل حل لهذه الظاهرة.

- وأخيراً: عناوين مقترحة لدراسات مستقبلية :
- الدور الدفاعي للجمعيات الأهلية للحد من مشكلة زواج القاصرات .
- الرعاية المجتمعية للقاصرات ما بين المساعدة الذاتية والدفاع الاجتماعي .
- المتغيرات المجتمعية المتصلة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للقاصرات بالمجتمع المحلي .
- تقويم استراتيجيات العمل المهني بالجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلة زواج القاصرات .

المراجع

- برنامج تعزيز حكم القانون في بعض الدول العربية أعمال عن الندوة الإقليمية حول: الجريمة المنظمة عبر الوطنية (٢٠٠٧). ورقه خلفيه للندوة الإقليمية التي عقدت في القاهرة من ٢٨ الى ٢٩ مارس .
- توفيق ، هدى (٢٠٠١) . تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة . بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . جامعة حلوان . كلية الخدمة الاجتماعية.
- الجميلي ، خيري خليل (١٩٩٦). نظريات في خدمة الفرد. الإسكندرية. المكتب العلمي للكمبيوتر.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٧) . المنظمات غير الحكومية ودورها في تحقيق التنمية . القاهرة . الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨) . العدد ١٥٨ . يناير القاهرة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
- الجوهري ، عبد الهادي (١٩٩٨) . قاموس علم الاجتماع . ط ٣ . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- حسين ، أشرف (١٩٩٦) . المجتمع الأهلي في ظل التكيف الهيكلي . مكتبة مدبولي . القاهرة .
- درويش ، زينب عبد المحسن (٢٠١٤). زواج القاصرات جريمة مبكرة . بحث منشور في جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية . مجلد ٣٣ . عدد ٣٨٤ .
- الرشيدى ، ملاك أحمد (٢٠٠٤) . مهارات وحالات وخبرات في الممارسة المهنية في طريقه تنظيم المجتمع . القاهرة . دار المهندس للطباعة.
- رمضان ، السيد . إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية . ١٩٩٩ .
- سعدون، انس (٢٠١٧). زواج القاصرات بالمغرب دراسة ميدانية بأقسام قضاء الأسرة ٢٠١٤ / ٢٠٠٤ . منشورات مجله دفاتر قانونيه . سلسله دفاتر أسريه
- سمائل، ضئو حمدامين (٢٠١٦) . تقييد المباح في زواج القاصرات دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون العراقي . بحث منشور في مجله جامعه كركوك للدراسات الإنسانية العراق . مجلد ١١ . العدد ٣ .
- سويدان، داليا محمد (٢٠١٨) . زواج القاصرات براءة تغالها المجتمعات الفقيرة ، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة . التنمية الإدارية . المجلد ٣٤ . العدد ١٥٨ .
- شفيق ، محمد (١٩٩٤) : البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- عبد الجيد، سهير صفوت (٢٠١٥) . زواج القاصرات بين التسليع والاتجار دراسة حاله لظاهرة الزواج السياحي في مصر . حوليات أداب عين شمس . مجلد ٤٣ .
- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠٧) . إدارة وتنمية المنظمات الاجتماعية . مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع . القاهرة . دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
- عبد اللطيف ، سوسن عثمان (٢٠٠٤). الأسس العامة للممارسة المهنية . القاهرة. مؤسسة الكوثر للطباعة .
- عبد اللطيف، سوسن عثمان (٢٠٠٦) . الاتجاهات الحديثة في أجهزة الممارسة . القاهرة. مؤسسة الكوثر للطباعة .
- عبد، بدر الدين كمال وآخرون (٢٠٠١) . رعاية المعاقين سمعياً وحركياً . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث.
- عفانه ، حسام الدين (٢٠٠٠). الزواج المبكر. مؤتمر المرأة الفلسطينية وتحديات الأسرة المعاصرة المنعقدة في جامعه النجاح الوطنية .

عفيفي ، محمد محمد عبد الله (٢٠٠٧) . إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حقوق الإنسان في تحقيق الأمن الاجتماعي لسكان المجتمع المحلي . رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة . جامعة حلوان . كلية الخدمة الاجتماعية.

عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨) . معجم اللغة العربية المعاصرة . عالم الكتب . القاهرة .
العمرى ، أبو النجا محمد (١٩٩٩) . أسس البحث في الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية . المكتب العلمي للنشر والتوزيع ..

غنيم ، داليا صبري يوسف (٢٠٠٥) . المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق أهدافها . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية .

الفايز ، ميسون بنت على (٢٠١١) . زواج الصغيرات نحو مؤشرات تخطيطية لتقييمه والحد من الآثار المترتبة عليه ، مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية .جامعه حلوان . العدد ٣٠ جزء ٤ . إبريل .

قطب ، محمد على (٢٠٠٩) . الجرائم المستحدثة وطرق مواجهتها . القاهرة . دار الفجر للنشر والتوزيع .
معهد التخطيط القومي (٢٠٠١) . سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (المنظمات الغير حكومية والتنسيق في مصر (القاهرة . معهد التخطيط القومي .

معهد الشئون الثقافية بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا (٢٠٠٣) . المشاركة الخاصة بالإدارة الفعالة للمنظمات غير الحكومية لأعضاء الاتحاد العام والاتحادات الإقليمية والنوعية . القاهرة . معهد الشئون الثقافية .

يوسف ، أمل محمد محمود (٢٠١٧) . زواج القاصرات بين الموروث الشعبي والاتجار بالبشر رؤيه تحليليه لاحدي القرى بمحافظة الفيوم . حوليات آداب عين شمس ،كلية الآداب جامعه عين شمس .مجلد ٤٥ .عدد يناير - مارس .

Ford , R et al (1988) . Organization Theory London. Harpers &Row Publishers.

Federico R (1990) . Social welfare in Today .S world N.Y. M.C. Grow Hill Publishing Company

Dunham, A .(1970) . the new Community Organization (New YORK. Thomas & Cowell company.

Olubunmi, G, A (2008) . Psychosocial predictors of involvement of women as trafficking in persons in south west Nigeria . Department of human resource Development . college of human Development . covenant university . Nigeria.

Perlman, R and Gurin ,A (1972) . Community Organization and social work planning .(New YORK Wiley Sons.

Walton ,R (1992) . social work 2000 .London. Longman.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية :

<ftp://pogar.org/LocalUser/pogarp/ruleoflaw/cairo/toc-booklet-07.pdf>
<http://www.ichr-eg.org/archive/100/100-73.htm>